

2017

(آيات النسب في القرآن الكريم)دراسة تحليلية

د. هندي عبيد مخلف
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

(مخلف, د. هندي عبيد (2017) "آيات النسب في القرآن الكريم)دراسة تحليلية *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 13: Iss. 1, Article 4.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol13/iss1/4>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

آيات النسب في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)

د. هندي عبيد مخلف
الجامعة العراقية / كلية الآداب

المخلص

أشار الله تعالى في محكم كتابه إلى قضية النسب؛ لأن معرفة الناس لأنسابهم من الضرورات الاجتماعية الكبرى، وهي من اعظم النعم التي أكرم الله بها عباده، فإن لما يعرف الإنسان بنسبه، ويتميز به عن الآخرين. وكان علم المعارف والأنساب لهذه الأمة من أهم العلوم التي استنبطت من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلَكُمْ قَبَائِلَ وَشُعَبًا ۚ لَا تَحْسَبُوا إِلَى الْوَسْطِ مِنَ الْأَقْبَابِ ۚ إِنَّ أَعْيُنُكُمْ رَأْيَتْهَا وَلَئِنَّ آيَاتُنَا لَخَفِيَّةٌ غَلِيظَةٌ ۚ﴾، إذ أخبر الله تعالى في هذه الآية أن الناس من أصل واحد آدم وحواء، وأنه جعلهم بعد ذلك شعوباً تفرعت عنها القبائل والعشائر، فيعرف كل واحد بنسبه إلى قبيلته وعشيرته، كما لا يرى أحد لنفسه فضلاً على الآخرين بنسبه؛ لأن أساس التفاضل هو التقوى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ﴾.

Abstract

It is worth mentioning that AL-Mighty Allah says in the Glorious Qur'an "Oh, believers, we created you males and females and we made you belong to peoples and tribes to know each other. And the honest person is the most honourable one" where Al-Mighty Allah informs us in the aya mentioned above that all humans belong to Adam and Eve. Then, He let them live in groups of people divided into clans and tribes. Therefore, everyone is identified by his descent to his tribe or clan. Besides, no one should patronize others because of his descent because the basis of differentiation is piousness as Al-Mighty Allah says in the Glorious Qur'an "The honest person is the most honourable one".

μ

الحمد لله الذي أنزل قرآنه بلسان العرب، وأصلي وأسلم على نبيه المنتخب من أشرف نسب، وعلى آله وأصحابه ذوي الفصاحة والأدب.
وبعد...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول الدراسة النظرية

المبحث الأول

تعريف النسب لغةً واصطلاحًا، ويشتمل على مطلبين:

تعريف النسب لغةً:

نسب: نسبًا، ونسبًا، ونسبَةً: عزاء، وذكر نسبه: رفع نسبه إلى جده الأكبر، سألَه أن ينتسب⁽¹⁾.

واستنسب الرجل: ذكر نسبه، والنَّسَبُ: القرابة، جمع أنساب، ويختص بجهة الآباء، فيقال: انتسب إلى أبيه وأجداده، كما يقال: استنسب لنا، أي: اذكر لنا آباءك وأجدادك، ويقولون: رجلٌ نسيب، أي: ذو حسب ونسب إلى آباء كرام⁽²⁾.

وقيل: هو في الآباء خاصة، وقيل: النسبة مصدر الانتساب، أي: انتمى واعتزى، وانتسب وادعى، وتتحل وانتحل⁽³⁾.

قال ابن سيده: النسبة، والنسب: القرابة⁽⁴⁾.

ويقال للرجل إذا سألَه عن نسبه: استنسب لنا، أي: انتسب لنا حتى نعرفك، ونسبت فلانًا إلى أبيه، أنسبه، وأنسبه نسبًا، إذا رفعت في نسبه إلى جده الأكبر⁽⁵⁾.

والنَّسَاب: العالم بالنسب، وجمعه: نَسَابُون، وهو النَّسَابَة، وأدخلوا الهاء للمبالغة والمدح⁽⁶⁾.

تعريف النسب اصطلاحًا:

لم يهتم فقهاء المسلمين بتعريف النسب في الاصطلاح الشرعي على الرغم من أنهم اهتموا بموضوع النسب اهتمامًا بالغًا.

ولم يتجاوز أغلب الفقهاء في تعريفهم لها المعنى اللغوي، ولم أجد في الكتب التي اطلعتُ عليها تعريفًا واضحًا للنسب، وإنما أشارت هذه المصادر إلى أن النسب هو رابطة القرابة الناشئة عن صلة الدم، وهو أحد أسباب الميراث⁽⁷⁾. ومن هذه التعريفات:

عرفه صاحب (القاموس الفقهي): النسب: القرابة، يقال: بينهما نسب، أي: قرابة، سواء جاز بينهما النكاح أم لا⁽⁸⁾.

وقد ورد تعريفه في (الموسوعة الفقهية الكويتية) أن النسب: حالة حكمية إضافية بين شخص وآخر من حيث أن الشخص انفصل عن رحم امرأة هي في عصمة زوج شرعي أو ملك صحيح ثابتين أو مشبهين الثابت الذي يكون الحبل من مائه⁽⁹⁾.

وعرفه صاحب (معجم لغة الفقهاء): (النسب بالتحريك: من نسب، جمع أنساب، القرابة الموروثة التي لا بد للإنسان فيها)⁽¹⁰⁾.

وعرفه الدكتور محمود محمد حسن: (هو القرابة، وهي الاتصال بين انسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة)⁽¹¹⁾.

ويبدو أن هذه التعريفات وإن اختلفت في بعض ألفاظها كادت تتطابق في معانيها، وسبب عدم اهتمام الفقهاء بالتعريف الاصطلاحي ربما لأن مفهوم النسب في اللغة يكاد يتطابق مع مفهومه الاصطلاحي فهو في اللغة القرابة، والانتساب، وأن يُعزى

المبحث الثاني

وقال رسول الله ﷺ: (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) (18).

وقد برزت عناية الإسلام بالأنساب في ناحيتين:

والثانية: استند إلى منطق الفطرة.

وأما من ناحية الفطرة، فقد خلق فينا روح الانتماء إلى الآباء، والعشيرة والغضب عند النيل منهم، وهذا شيء فطري نفعله في كثير من الأحيان، لكن الإسلام هدّب هذا الانتماء وجعله في حدود معينة، فكّرهُ إلينا حماية الجاهلية والتعصب الأعمى

المبحث الثالث

أكد القرآن الكريم في الكثير من النصوص أحكامًا تدلّ على أهمية النسب لضمان كيان الفرد والأسرة والمجتمع، فمنها ما يوجب إثبات النسب وحرمة اختلاطه، ومنها ما يترتب عليه أحكام لصاحب النسب على ذويه، ومنها ما يترتب من أحكام لذويه عليه.

الأول: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الْإِسْلاَمِ الَّتِي هِيَ مِنْ دُونِ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ سَبِيلُ اللَّهِ يَهْدِي لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ رِجَالٌ ضَلُّوا عَنْ مَقَامِ اللَّهِ كَثِيرًا وَالَّذِينَ صَحَّحُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ ذِكْرَ اللَّهِ سَوَّاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾⁽²⁹⁾، قاله الحسن، وابن سيرين، وقتادة، والضحاك، والسدي.

الثاني: قول الرسول p: (فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله) ⁽³⁰⁾، قاله عكرمة، والربيع.

الثالث: عقد النكاح قول الرجل: نكحت، وملكت عقدة النكاح، قاله مجاهد، وابن زيد، وقال قوم: الميثاق الغليظ: الولد، والله أعلم⁽³¹⁾.

أَنَّ المراد بذلك العقد كما روي عن ابن ٢ ومجاهد وسعيد ابن جبير، وقال سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ٢ في تفسير قوله تعالى: **قِفْ قِفْ** **قِفْ**، قال: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، وبذلك قال ابن أبي حاتم، وعكرمة، ومجاهد، والحسن، وقتادة، والضحاك، والسدي⁽³²⁾.

وفي صحيح مسلم عن جابر τ في خطبة حجة الوداع أَنَّ النبي ρ قال فيها: (استوصوا بالنساء خيراً؛ فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله)⁽³³⁾. وذكر صاحب تفسير (زاد المسير) ثلاثة أقوال أخرى في تفسير هذه الآية بقوله: (المراد بالميثاق هاهنا ثلاثة أقوال:

العدد الثالث عشر

والثاني: أنه عقد النكاح، قاله مجاهد، وابن زيد.
والثالث: أنه أمانة الله (34).

وذكر أبو علي الطبرسي في (مجمع البيان) في تفسير الآية ثلاثة أقوال: (أحدهما: أن الميثاق الغليظ هو العهد المأخوذ على الزوج حال العقد من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)، وبذلك قال الحسن، وابن سيرين، وابن سيرين، والضحاك، وقتادة، والسدي، وهو المروي عن أبي جعفر. وثانيهما: أن المراد به كلمة النكاح التي يستحل بها الفرج، عن مجاهد وابن زيد.

وثالثهما: قول النبي p: (أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله) عن عكرمة والشعبي والربيع (35).

وجميع الآراء المذكورة في قوله تعالى: **قَدْ سَاءَ أَكْأَنَ الْمَقْصُودَ بِهَا** عقد الزواج أو المعاشرة بالمعروف أو التسريح بإحسان أو الولد أو الأمانة، فإن هذا يدل على الاهتمام البالغ من الله سبحانه وتعالى بالنسب، وشأن الأسرة والعلاقة الزوجية السلمية الخالية من الشوائب (36).

فالنسب في ذاته من الأمور التي ترتبط بالمجتمع إذ عليه يقوم بناء الأسرة التي هي نواة المجتمع، ولذا نرى أن الله تعالى يأمر بالمحافظة عليه ويوليها اهتماماً كبيراً ويوجه الخطاب للجماعة بقوله: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (37).

فقد وصف الله سبحانه وتعالى هذا الميثاق (رباط عقد الزواج) بالغليظ لخطورته وعظم فائدته للمجتمع، فلم يصف الله سبحانه وتعالى العهود والمواثيق بصفة الغلظ إلا في هذا الأمر، وقد رتب عليها أحكاماً مهمة بحيث أوعد مخالفيها بالعذاب الأليم، قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (38).

وقال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (39).

فكيف إذا وصفها بالغلظ؟ ولم تتكرر صفة الغلظ للعهود والمواثيق في القرآن المجيد إلا ثلاث مرات (40).

ومن النصوص التي تحرم اختلاط الأنساب آيات وجوب العدة وآيات تحريم الزنا كما في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (41).

فلا يحق للمطلقة أن تتزوج قبل انقضاء عدتها ولا يحق لها أن تكتم ما خلق الله تعالى في رحمها حتى لا يضيع نسبه، وقال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (42).

وقوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا بِهَا يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ** (43).

وحرم الله تعالى الزنا تحريماً مؤبداً لكي لا تشيع الفاحشة على ألسنة الناس ولا تختلط الأنساب المفضية إلى تحلل المجتمع وإشاعة الفوضى والاضطراب.

القراءات القرآنية

وقرأ الباقون وابن عباس بضم الصاد وسكون الواو، وهو القرن الذي ينفخ فيه(58).

الوجوه الاعرابية :

يكون خبر مبتدأ مضمّر أي: هم خالدون وقال الزمخشري **ڇ** ي □ □ ڇ بدل من ڇ
ی ی ڇ ولا محل للبدل والمبديل منه؛ لأنّ الصلة لا محل لها قال أبو حيان: وجعل **ڇ** ي
□ **ڇ** بدلاً من **ڇی** ڇ وهذا بدل غريب وحقيقته ان يكون البدل الفعل الذي يتعلق به ڇ
ی □ ڇ أي استقروا في جهنم، وكأنه من بدل الشيء من الشيء، لأنّ من خسر نفسه
استقر في جهنم .

قال السمين الحلبي: (فجعل الشيخ الجار والمجورور البذل دون **ڇ** □ **ڇ** والزمخشري جعل جمع ذلك بدلاً، بدليل قوله⁽⁶¹⁾ بعد ذلك، أو خبر بعد خبر **ڇئوڇ** أو خبر مبتدأ محذوف، وهذا إن ما يليقان بـ **ڇ** □ **ڇ** وأما في جهنم فمتعلق به فيحتاج كلام الزمخشري الى جواب وايضاً فيصير **ڇ** □ **ڇ** مقلتا وجوز أبو البقاء ان يكون الموصول نعتاً لاسم الاشارة (62) - (63).

المعنى العام

چې پېر - د نائائنه نه ئو ئو چ .

قوله تعالى **چپ چپ دد چ:**

المراد بالنفخ: نفخ الصعق لقيام الساعة **چ ا ب ب پ پ پ پ پ پ پ پ پ پ**
(64) والقراءة بفتح الواو وكسر الصاد يؤيد أن الصور جمع صورة (65).

قال ابن عباس: عند النفخة الأولى: يموت الناس فلا يكون بينهم نسب في ذلك الوقت وهم أموات، وهذا القول يزيل هول الحشر (66).

وقال ابن مسعود وغيره: المراد بهذه النسخة نفخة البعث. وهي النفخة الثانية عند قيام الناس من القبور: **چٹ ڈٹ ڈٹ ڈٹ ڈٹ** (67) فهم حينئذٍ لهول المطلع اشتغل كل امرئ بنفسه فانقطعت بينهم الوسائل وارتفع التفاخر والتعاون بالأنساب (68).

11

الوجوه الاعرابية

قوله **چ نو نو چ** (يجوز ان يتعلق بخلق، وان يتعلق بمحذوف حالاً من (ماء) و (من) للابتداء أو التبعض)⁽¹¹¹⁾.

والصهر قال الخليل: (لا يقال لأهل بيت المرأة إلا (أصهار) ولا لأهل بين الرجل إلا (اختان) قال: ومن العرب من يطلق الاصهار على الجمع)، وهذا هو الغالب⁽¹¹²⁾.

وقال النحاس: (نسباً وصهرأ، للعلماء في هذا ثلاثة أقوال: فمن أجلها ما روي عن ابن عباس ع: قال: النسب سبع **چ د ت د ث د ث ر ث ر چ** والصهر السبع **چ ك ك د ...** إلى آخر الآية⁽¹¹³⁾ وشرح هذا أن السبع الأول من النسب فتقديره في العربية فجعله ذا نسب وذا صهر والسبع الذين من الصهر أي ممن يقع فيهم الصهر لولا ما حدث وقال الضحاك النسب الأقرباء والصهر ذوات الرضاع والقول الثالث أن النسب الذكر من الأولاد والصهر الإناث من الأولاد لأن المصاهرة من جهتين تكون⁽¹¹⁴⁾.

وقال الفراء: (النسب الذي لا يحل نكاحه، والصهر الذي يحل نكاحه)⁽¹¹⁵⁾. وقيل النسب: البنون، والصهر: البنات اللاتي يستفيد الإنسان بهن الأصهار. وقال ابن سيرين: نزلت في النبي **پ** وعلي زوج فاطمة علياً، فهو ابن عمه وزوج ابنته فكان نسباً وصهرأ⁽¹¹⁶⁾.

قوله تعالى: **چ و و چ**:

قال الأخفش: (ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج فعل وأفعل بمعنى) هذا عذب فرات (الفرات البليغ العذوبة وهذه الجملة مستأنفة جواب سؤال مقدر كأنه قيل كيف مرجهما فقيل هذا عذب وهذا ملح ويجوز أن يكون في محل نصب على الحال قيل سمى الماء الحلو فراتاً لأنه يفرت العطش أي يقطعه ويكسره **چ و ي ي ي چ** أي بليغ الملوحة هذا معنى الأجاج)⁽¹¹⁷⁾.

قال السمين الحلبي: (في **چ و چ**، قولان؛ أحدهما: بمعنى: خلطَ ومرَجَ، ومنه مرَجَ الأمر أي: اختلط قاله ابن عرفة. وقيل: مرَجَ: أجرى. وأمرَجَ لغةً فيه. قيل: مرَجَ لغةً الحجاز، وأمرَجَ لغةً نجد. وفي كلام بعض الفصحاء: «بخران أحدهما بالآخر ممروج، وماء العذب منهما بالأجاج ممروج»⁽¹¹⁸⁾).

قال ابن عطية: (والذي أقول به في الآية إن القصد بها التنبيه على قدرة الله تعالى وإتقان خلقه للأشياء في أن بث في الأرض مياهها عذبة كثيرة من أنهار وعيون وآبار، وجعلها خلال الأجاج وجعل الأجاج خلالها، فتلقى البحر قد اكتنفته المياه العذبة في ضفتيه، وتلقى الماء العذب في الجزائر ونحوها قد اكتنفه الماء الأجاج فبثها هكذا في الأرض هو خلطها، وهو قوله مرَجَ ومنه في أمر مريج)⁽¹¹⁹⁾.

(وفي قوله: **چ و و و و ي ي چ**: هذه الجملة لا محل لها لأنها مستأنفة، جواب لسؤال مقدر. كأن قائلأ قال: كيف مرَجُهما؟ فقيل: هذا عذبٌ وهذا ملحٌ. ويجوز على ضعف أن تكونَ حاليةً. والفُراتُ المبالغُ في الحلاوة. والتاء فيه أصليةٌ لأم الكلمة. ووزنه فُعَال، وبعض العرب يقفُ عليها هاءً)⁽¹²⁰⁾.

قوله تعالى: **چ پ د چ**

قوله: **چ ئو ئو چ:** (یحییٰ)

ورد في قراءة في قوله تعالى: چ ی چ:

وقال الزمخشري: (وَقَرِئَ) (مَلَحَ) عَلَى فَعِلَ . وَقِيلَ : كَأَنَّهُ حَذَفَ مِنْ مَالِحَ تَخْفِيفاً، كَمَا قَالَ : وَصَلِيَاناً بَرْدًا⁽¹²⁶⁾، يَرِيدُ : بَارِدًا⁽¹²⁷⁾.

البلاغة:

في قوله تعالى: **چ** - **نا چ:**

قال الزمخشري: (هي الكلمة التي يقولها المتعوذ ...، وهي ههنا واقعة على سبيل المجاز، كأن كل واحد من البحرين يتعوذ من صاحبه ويقول له: حجراً محجوراً، كما قال (لأَيُّغِيَان)⁽¹²⁹⁾، أي لا يبغي أحدهما على صاحبه بالمازجة، فانتفاء البغي ثمة كالتعوذ هاهنا: جعل كل واحد منهما في صورة الباغي على صاحبه، فهو يتعوذ منه . وهي من أحسن الاستعارات وأشدها على البلاغة)⁽¹³⁰⁾.

المعنى العام:

(وَوُؤْ وَ) : أي خَلَّاهُمَا متجاورين متلاصقين بحيث لا يتمازجان من مَرَجٍ دَابَّتَهُ، إِذَا خَلَّاهَا^(١٣٢).

و(الكلام في سياق ذكر النعم، (مرج) خلى، وخطب، وأرسل، قال مجاهد: أرسلها وأفاض أحدهما في الآخر، (هذا عذب) أي: حلو شديد العذوبة، وهذا ملح أجاج،

قال مجاهد: (البحر العذب هو مياه الأنهار الواقعة في البحر الأجاج، ووقوعها فيه هو مَرَجُها)، قال: (والبرزخ، والحجر هما حاجز في علم الله تعالى لا يراه البشر)

(142)

ومعنى قوله تعالى: **چِئُوْ ئُوْ ئُوْ چِ** : (النسب والصهر معينان يعمان كل قرى
تكون بين آدميين) (144).

6- قال الخليل: (لا يقال لأهل بيت المرأة إلا أصهار، ولا لأهل بيت الرجل إلا أختان. قال: ومن العرب من يطلق الأصهار على الجميع، وهذا هو الغالب)⁽¹⁵¹⁾.

18

مصادقية عقل ولا منهجية فكر ولا حجية دليل، فضلا عن انها تتسم بالإفك الشديد والافتراء الشنيع⁽¹⁵⁸⁾.

سبب النزول :

في قوله تعالى **چ دتتت ت** **ت** **چ**:

اخرج جوير عن ابن عباس **چ** قال : أنزلت هذه في ثلاثة احياء من قریش: سليم، وخزاعة وجهينة، **چ دتتت ت** **ت** **چ** ⁽¹⁵⁹⁾.

وعن مجاهد قال: قال كبار قریش: الملائكة بنات الله فقال لهم أبو بكر الصديق **ت** فمن امهاتهم؟ قالوا: بنات سراة الجن، فانزل الله تعالى: **چ ف ف ف ف** ⁽¹⁶⁰⁾. مناسبة هذا المقطع لسابقه، ومحور السورة:

يأتي طلب الاستفتاء هنا في مناقشة عقائد المشركين وتنفيدها وتقييدها، من زعمهم ان الله تعالى ولدا، ووضعهم الملائكة بالأنوثة ونسبتها إلى الله تعالى وغيره من الشريكات، مما هو محل بقضية التوحيد الكبرى يشابه تماما طلب الاستفتاء الذي تقدم بداية السورة من ابراز حقيقة الايمان بالله تعالى، وتحديد الصلة بين الله وعباده ومن اخذه من المكذبين بهذه الحقيقة : كما ان في استفتاح المقطع هنا بالاستفتاء في طلب الرد على مثبتتي الولد، يناسب الرد على منكري البعث في الاستفتاء الاول بداية السورة، من حيث اتحاد الجملتين في السائل والمسؤول والامر⁽¹⁶¹⁾.

أما مناسبة المقطع لمحور السورة، فقد حزم بمناقشة المشركين في قضايا التوحيد، والتي تنال اصول العقيدة والدين، مطالبا اياهم بالدليل العقلي، وذلك بالنظر والتفكير واعمال العقل لا اهماله . ولما استحال وقوع ذلك عرفا وعقلا وشرعا، ثبت يقينا تنزيه ذات الحق سبحانه عن كل نقيصة وحاجة، واستحق التسبيح والثناء، والعبادة، والولاء، وهو مقتضى محور السورة العام الداعي الى التوحيد والايمان⁽¹⁶²⁾.
القراءات القرآنية

قوله : **چ د**

قرأ العامة بفتح الهمزة على انها همزة استفهام بمعنى الانكار والتقريع، وقد حذف معها همزة الوصل استغناء عنها، وبقيت الف الاستفهام مفتوحة مقطوعة على حالها مثل: استكبرت واستغفرت، واذهبتم ونحوها⁽¹⁶³⁾.

وقرأ الجمهور بهمزة الاستفهام على طريقة الاستنكار والاستبعاد، وقرأ نافع في رواية وابو جعفر وشيبة بوصل الالف وهو من كلام الكفار حتى الله شفيع قولهم وهو انهم ما كفاهم ان قالوا **چ ئ ئ** حتى جعلوا ذلك الولد بنات الله والله تعالى اختارهم على البنين⁽¹⁶⁴⁾.

قال الزمخشري: (جعله من كلام الكفرة بدلا عن قولهم **چ ئ ئ** وقد قرأ بها حمزة والأعمش، وهذه القراءة وان كان هذا محلها فهي ضعيفة والذي اضعفها ان الانكار قد اكتنف⁽¹⁶⁵⁾ هذه الجملة من جانبيها⁽¹⁶⁶⁾.

وقرأ أبو جعفر ونافع في بعض الروايات (الكاذبون اصطفى) موصولة على الخبر والحكاية عن قول المشركين مجازة **چ ئ ئ ئ** **ئ** **چ** ويقولون **چ ئ ئ** **چ** ⁽¹⁶⁷⁾.

واذا ابتدأ كسر الهمزة . وزعم أبو حاتم انه لا وجه لها، لأنَّ بعدها **چ آ پ** **پ** **پ** **چ** فالكلام جار على التوبيخ . قال أبو جعفر : هذه القراءة وان كانت شاذة فهي تجوز من جهتين:

احدهما : ان يكون تبییناً وتفسيرا لما قالوه من الكذب، ويكون **چ آ پ** **پ** **پ** **چ** منقطعا عما قبله، والجهة الثانية : انه قد حكى النحويون منهم القراء - ان التوبيخ يكون باستفهام كما قال عز وجل: **چئی ئی ندی ی چ** ((168)) (169).
 اوجه القراءة.

الحجة : قال أبو علي : الوجه الهمز على وجه التفریع لهم بذلك والتوبيخ ويقويه قوله تعالى: **چ د ک گ گ گ گ** (170)، وقوله تعالى: **چ د ک گ گ گ گ** (171)، **چ د گ و و و و** (172)، فكما أنَّ هذه المواضع كلها استفهام، كذلك قوله : **چ د ی ی ی ی ی** **چ** ووجه القراءة الاخرى . انه على وجه الخير، كانه اصطفى البنات فيما يقولون، كقوله : **چ د ژ ژ ژ ژ** **چ** (173)، أي: عند نفسك وفيما كنت تقوله، وتذهب اليه، ويجوز أن يكون **چ د ی ی ی ی ی** **چ** بدلا من قوله **چئی ئی چ**؛ لأنَّ ولادة البنات واتخاذهن: اصطفاؤهن، فيصير **چ د ی ی ی ی ی** **چ** بدلا من المثال الماضي كما كان قوله : **چ د ژ ژ** **چ** بدلا من قوله **چ د ژ ژ** **چ**. (174)

قوله **چ د ی ی ی ی ی** **چ**

وفصل فيها القول الطبرسي في نضيره وقال فيها عدة أوجه:

الأول: الهمز على وجه التفریع لهم بذلك، والتوبيخ ويقويه قوله تعالى : **چ د ک د ک گ گ گ گ** (175).

الثاني: على وجه الخبر، كأنه اصطفى البنات فيما يقولون كقوله تعالى: **چ د ژ ژ ژ ژ** **چ** (176)، أي : عند نفسك وفيما كنت تقوله وتذهب اليه. الثالث: يجوز ان يكون **چ د ی ی ی ی ی** **چ** بدلا من قوله **چئی ئی چ**؛ لأنَّ ولادة البنات واتخاذهن: اصطفاؤهن فيصير **چ د ی ی ی ی ی** **چ** بدلا من المثال الماضي.

الرابع : يجوز ان يكون تفسيرا لكذبهم لقوله **چ ندی چ**.

الخامس: يجوز ان يكون متعلقا بالقول على انه اريد حرف العطف فلم يذكر، واستغنى بما في الجملة الثانية من الاتصال بالأولى عن حرف العطف كقوله: **چ چ چ** **چ** ونحو ذلك (177).

القضايا البلاغية :

في قوله تعالى: **چ چ چ** معطوف على مثله في أول السورة حيث أمر الله رسوله **چ** باستفتاء قریش وتبكيته وإبطال مذهبهم في إنكار البعث، ثم ساق الكلام موصولا بعضه ببعض بالبراهين الناطقة بتحقيقه لا محالة، ثم أمره بسؤال عن القسمة الضيزى (178)، وهي جعلهم الملائكة بنات الله، وآيات القرآن مترادفة على جعل إنكار جعل الملائكة اناثا في قوله تعالى : **چ نه نه نو نو چ** (179).

في الآية اضراب وانتقال من التبكيث بالاستفتاء السابق الى التبكيث بهذا كما اشير اليه أي بل اخلقنا الملائكة الذين من اشرف الخلائق وابعدهم عن صفات الاجسام وردائل الطبائع اناثا، والانوثة من اخس صفات الحيوان (180).

21

ومعنى قوله تعالى: **جَابَ بِ** **ب** **ب**.

ما لكم عقول تتدبرون بها لما تقولون لله البنات، ولأنفسكم البنين، أي: دور حين تزعمون ذلك (203).

قال السمين الحلبي في هاتين الاثنتين : (جملتان استفهاميتان ليست لاحدهما تعلق بالأخرى من حيث الاعراب، حيث استفهم في الاولى عما استقر لهم وثبت استفهام انكار، وفي الثانية تعجب من حكمهم بهذا الحكم الجائر، وهو نسبوا اخس الجنسين وما يتطرون منه ويتوارى احدهم من قومه عند بشارته به الى ربهم، واحسن الجنسين اليهم (204).

وقوله تعالى **جَابَ بِ** **ب** **ب** :

أي: أفلا تتعضون فتنتهون وتمتنعون عن مقاتلكم في مثل هذا؛ وتذكرون بطلانه فإنه مركوز في عقل كل ذكي وغبي (205).

لأن الله تبارك وتعالى جلت قدرته تنزه عن ذلك، ومن أين يستمدون السند والدليل على الحكم المزعوم . بقوله تعالى : **جَابَ بِ** **ب** **ب** **ب** والمعنى : أي حجة بيّنة نزلت عليكم من السماء على ما تقولون وتدعون بان الملائكة بنات الله، وهذا كله انكار في صورة الاستفهام . وقوله تعالى : **جَابَ بِ** **ب** **ب** **ب** والمعنى : فاتوا بكتابكم الذي انزل عليكم وفيه الحجة الناطقة بصحة دعواكم **جَابَ بِ** **ب** **ب** **ب** والمعنى : فأتوا بكتابكم الذي ما تقولونه من جهة العقل لا من جهة السمع (206).

قال الزمخشري (وهذه الآيات صادرة عن سخط عظيم وانكار فضيع واستبعاد لأقوالهم شديد، وما الاساليب التي وردت عليها الا ناطقة بتسفيه احلام قريش وتجهيل نفوسها واستركاك عقولها مع استهزاء وتهكم وتعجب من يخصر مخطر مثل ذلك على بال ويحدث به نفسا فضلا إن يجعله معتقدا ويتظاهر به مذهبا) (207).

قوله تعالى: **جَابَ بِ** **ب** **ب** **ب**.

أي: جعلوا بين الله وبين الجنة، وأراد الملائكة نسبًا، وهو زعمهم أنهم بنات الله، وسميت الملائكة جنة في هذا؛ لاستتارهم عن أعين الناس، كاستتار الجن (208).

قال أبو السعود: (وفي ذلك التفات الى الغيبة للإيذان بانقطاعهم عن الجواب وسقوطهم عن درجة الخطاب واقتضاء حالهم ان يعرض عنهم وتحكى جنائياتهم لآخرين) (209).

والمراد بالجنة: الملائكة.

قال الزمخشري: (فان قلت : لم سمى الملائكة جنة ؟ قلت : قالوا الجنس واحد، ولكن من خبت من الجن وطرد وكان شرا كله فهو شيطان، ومن طهر منهم ونسك وكان خيرا كله فهو ملك) (210).

قال السخاوي: (وانما جاء هاهنا بلفظ الجن، لأنه انقص اسمائهم رتبة، والمراد في هذا المقام تنقيص قدرهم من ان يبلغوا رتبة ما ادعته قريش من نسبتهم الى الولادة وان يخطر ذلك ببال) (211).

واختلف العلماء في معنى هذه الآية على أقوال:

هوامش البحث ومصادره

- (1) ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (ت: 395 هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة عيسى البابي الحلبي: 423/5؛ ولسان العرب: ابن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي: 756/1؛ و متن اللغة (موسوعة لغوية حديث) للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي- دمشق)، منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت: 25/4 .
- (2) معجم مقاييس اللغة: 423/5؛ ودستور العلماء للقاضي عبد النبي عبد الرسول (أحمد نكري): 398/3، وفيه: والنسب (بالفتح): القرابة، وما يصل من الأبوين من الشرف والدناءة .
- (3) معجم مقاييس اللغة: 423/5؛ والألفاظ المؤتلفة: أبو عبدالله عبد الملك بن مالك الطائي الجبائي، ط/1، دار الجبل- بيروت، د. محمد حسين عواد: 237 .
- (4) المخصص، لابن سيده: .
- (5) لسان العرب، لابن منظور: 756/1؛ وينظر: متن اللغة، أحمد رضا: 445/5 .
- (6) لسان العرب: 756/1 .
- (7) ينظر: حاشية ابن عابدين: 540/3 ح ومغني المحتاج: محمد الخطيب الشربيني، دار الفكر- بيروت: 3/3؛ ودليل الطالب: مرعي بن يوسف الحنبلي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط/2: 190/1 .
- (8) القاموس الفقهي: د. سعدي أبو جيب، ط/2، دار الفكر- دمشق، 1408 هـ: 351 .
- (9) الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/4، 1404 هـ- 1984، باب الانتساب، مطابع الصفوة: 295/6 .
- (10) معجم لغة الفقهاء: قلعي محمد قلعي، د.ت- د.ط: 478 .
- (11) النسب وأحكامه في الشريعة الإسلامية والقانون الكويتي، د. محمود محمد حسن ط/1، 1999م: 14 .
- (12) تشريعات الطفولة في مصر، د. عادل قورة، محمد جمال الدين حامد، مطابع الشروق- القاهرة، 1988م: 4 .
- (13) معجم ألفاظ الفقه الجعفري، د. أحمد فتح الله، ط/1: 425 .
- (14) مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، د. يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط/2، 1997: .
- (15) سورة الحجرات، من الآية: 13 .
- (16) أبجد العلوم، القنوجي: 302/1 .
- (17) سورة الحجرات، الآية: 13 .
- (18) الحديث أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعليم النسب؛ ومسند الإمام أحمد: 372/2؛ والمستدرک للحاكم: 161/4 عن أبي هريرة، قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وله شاهد من حديث العلاء بن خازجة، وقال المنذري في الترغيب (طبعة مصطفى البابي الحلبي: 223/3) رواه الطبراني من حديث العلاء بن خازجة بإسناد لا بأس به، وله شاهد آخر، وأخرجه الطيالسي في سننه، دار المعرفة- بيروت، د.ت: 35/2، من حديث ابن عباس، وصححه الحاكم في المستدرک: 161/4 .
- (19) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، باب الأفراد: 47/6 .
- (20) سورة الإسراء، الآية: 23 .
- (21) الحديث متفق عليه، صحيح البخاري: 30/8، كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه؛ وصحيح مسلم، ط/دار الجبل- بيروت، ب.ت: 91/1، كتاب الإيمان، حديث رقم (143) اللفظ لمسلم: 196/1؛ وسنن أبي داود، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، ط/3، 1399 هـ- 1979م: 352/5، كتاب الأدب .

(22) الحديث في الصحيحين، راجع صحيح البخاري: 3/8، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، والبخاري بشرح فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة- بيروت: 403/10؛ وصحيح مسلم: 92/1، كتاب الإيمان، حديث رقم (146).

(23) الحديث في الصحيحين وغيرهما: فتح الباري: 54/12، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه واللفظ له؛ وصحيح مسلم: 8/1-79، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم؛ وسنن أبي داود: 337/5، كتاب الآداب، باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه؛ وسنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة البابي الحلبي، دت: 870/2، كتاب الحدود، باب من ادعى إلى غير أبيه، حديث رقم (2/10)؛ وسنن الدارمي، دار الفكر، 1398هـ-1978م: 160/2، باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه، و242/2 باب من ادعى تغيير أبيه، وفيه عن أبي بكر الصديق π عن النبي p : (كفر بالله ادعاء إلى نسب لا يعرف، وكفر بالله تيرئ من النسب وان دق)، التغريب للحافظ المنذري: 143/4، ويقول الدهلوي في حجة الله البالغة: 144/2، ولو فتح باب الانتفاء من الأب لأهملت هذه المصلحة -شرف الانتساب وبقاء النسل والمعاونة- ولا اختلطت أنساب القبائل.

(24) الحديث في الصحيحين: صحيح البخاري: 37/4، 52، 195، دار الشعب؛ وصحيح مسلم: 1400/3، حديث رقم 78، 79، 80 باب في غزوة حنين؛ والبيهقي، دار المعارف النظامية، الهند، 1344هـ: 155/9؛ ومسنند أحمد: 280/4؛ وسنن الترمذي، كتاب الجهاد، باب الثبات عند القتال، حديث رقم (1688)؛ وشرح السنة للبغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت: 372/12.

(25) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب فضل النبي p ، حديث رقم (3605)، وقال الترمذي: حسن صحيح؛ ومسنند أحمد: 107/4؛ وشرح السنة: 194/13، وأخرجه مسلم بلفظ: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم)، صحيح مسلم: 1782/4، كتاب الفضائل، حديث (2).

(26) صحيح مسلم: 1782/4، حديث (3)، باب تفضيل نبينا p على جميع الخلائق، واللفظ له.

(27) سورة الأحزاب، الآية: 5.

(28) سورة النساء، الآية: 21.

(29) سورة البقرة، الآية: 229.

(30) صحيح البخاري، باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح (2572): 170/2.

(31) جامع البيان، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد خالد الطبري، دار الفكر- بيروت: 317/4؛ والجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فرج القرطبي، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني: 441/5، ط2، دار الشعب- القاهرة.

(32) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 610/1، الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774 هـ)، ط1، جمعية إحياء التراث العربي- الكويت، 1419هـ-1998م، وينظر: زاد المسير: 43، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط3.

(33) صحيح البخاري: باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح: 170/2، رقم الحديث (2572).

(34) زاد المسير لابن الجوزي: 43.

(35) مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي: 50/3، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين والأخصائيين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط1، 1415هـ-1995م.

(36) المصدر نفسه: 50/3.

(37) سورة الأحزاب، الآية: 5.

(38) سورة الإسراء، الآية: 34.

- (39) سورة المائدة، الآية: 1.
- (40) قوله تعالى: **جَآءَ بِبِطْنٍ يَدْعُونَ بِبِطْنٍ** ذُذَّتْ **جَ** الأحزاب: 7، قوله تعالى: **جَ فَا فَا قَ** **جَ** النساء: 21، قوله تعالى: **جَنَّبَنِي لِي لَا يَبْعَثَنِي فِي يَدَيْهِ** □ □ **جَ** النساء: 154.
- (41) سورة النساء، الآية: 154.
- (42) سورة البقرة، الآية: 228.
- (43) سورة الطلاق، الآية: 4.
- (44) أعلام الموقعين: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي: 74/2، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجبل- بيروت، 1973.
- (45) سورة الإسراء، الآية: 32.
- (46) سورة النور، الآية: 2.
- (47) صحيح البخاري، باب حد الزنا (1690): 1316/3؛ وسنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب حد الزنا برقم (2550): 852/2.
- (48) صحيح البخاري، كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب البكران يجلدان وينفيان، برقم (6434): 2500/6.
- (49) سورة الأحزاب، من الآية: 53.
- (50) سورة البقرة، الآية: 229.
- (51) سورة المؤمنون، الآيات: 101-103.
- (52) ينظر التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم: 158/5.
- (53) ينظر التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم: 157/5.
- (54) المحرر الوجيز، ابن عطية: 321/6.
- (55) أبو رزين: مسعود بن مالك، أبو رزين الكوفي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن ابن مسعود **ط**، وعلي بن أبي طالب **ط**، وروى عنه الأعمش. طبقات القراء: 296/2.
- (56) سورة التغابن، الآية: 3.
- (57) المختصر في شواذ القراءات: 98.
- (58) البحر المحيط: 388/6، وينظر: الكشف: 263/3، والدر المصون للسمين الحلبي: 368/8.
- وفتح القدير: 678/3؛ والمحرر الوجيز: 321/6.
- (59) اللباب في علوم الكتاب: لأبي عادل الدمشقي الحنبلي: 257/14.
- (60) الدر المصون: 368/8.
- (61) الكشف: 264/3، وينظر البحر المحيط: 388/6.
- (62) الموصول (الذين) واسم الإشارة (أولئك)
- (63) الدر المصون: 369/8، وينظر البحر المحيط: 388/6.
- (64) سورة الزخرف: الآية: 68.
- (65) الكشف: 263/3.
- (66) مختصر تفسير القرطبي: 452/2، وينظر الكشف والبيان: 335-336؛ والمحرر الوجيز: 321/6.
- (67) سورة الزمر، من الآية: 68.
- (68) ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية: 321/6 البحر المحيط: 388/6.
- (69) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، لأبي عادل الدمشقي: 257/14 مجمع البيان الطبرسي: 211/7.
- (70) أخرجه الترمذي: 41/4؛ والدارمي: 325/2؛ ومسند أحمد: 162/2، 192.
- (71) اللباب في علوم الكتاب: 257/14.
- (72) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: 257/14.

- (73) الدر المصون في علم الكتاب المكنون: 368/8، واللباب في علوم الكتاب: 257/14، والبيت لأنس بن العباس، أو أبي عامر جد العباس، وهو في الكتاب لسيبويه: 341/1، وابن يعيش: 101/2، والعيني: 351/2.
- (74) سورة الصافات، الآية: 27.
- (75) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 111/17؛ ومعالم التنزيل: 117/3، الجامع لأحكام القرآن: 88-89/15.
- (76) المحرر الوجيز: 321/6.
- (77) الكشف: 364-363/3، وينظر مجمع البيان، الطبرسي: 211/7.
- (78) مجمع البيان: 211/7 وينظر انوار التنزيل: 60/4.
- (79) الحديث.
- (80) سورة الصافات: الآية: 27.
- (81) البحر المحيط: 388/6.
- (82) البحر المحيط: 388/6.
- (83) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: 111/17.
- (84) ينظر: معالم التنزيل، البغوي: 117/3.
- (85) سورة النساء، الآية: 40.
- (86) أخرجه ابن المبارك في الزهد 1416، والطبري مقطوعاً 112/17، 113، وابو نعيم في حلية الأولياء: 202-201/4 وجاء في الزهد من أجل اني رجل اعمى بدل: من أجل أني رجل اعجمي.
- (87) ينظر: أنوار التنزيل: 60/4 والتفسير الموضوعي: 159-158/5.
- (88) في خلال القرآن: 2481/4.
- (89) الكشف: 264/4، وينظر مجمع البيان الطبرسي: 211/7.
- (90) ينظر التفسير الموضوعي: 162/5.
- (91) الفرقان: الآية: 54.
- (92) ينظر: المحرر الوجيز: 446/6؛ والتفسير الوسيط: 1806/2.
- (93) سورة الشورى: الآيات 49-50.
- (94) التفسير الوسيط: 1806/2.
- (95) المحرر الوجيز: 447/6.
- (96) المحرر الوجيز: ابن عطية: 214/4، وينظر الجامع لأحكام القرآن القرطبي: 451/15.
- (97) سورة الحجرات الآية: 13.
- (98) ينظر التفسير الموضوعي: 310/5.
- (99) سورة النساء الآية: 24.
- (100) أحكام القرآن لابن عربي: 1414/3.
- (101) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 190/6 - 191.
- (102) إعراب القرآن للنحاس: 114/3.
- (103) معاني القرآن: 270/2، وينظر الجامع لأحكام القرآن: 452/15. مجمع البيان الطبرسي: 304/7.
- (104) إعراب القرآن للنحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن النحاس (ت: 338 هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1421 هـ- 2001 م: 114/3.
- (105) معاني القرآن: 72/4، ونسبه لعلي بن أبي طالب ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز: 447/6. وينظر الجامع لأحكام القرآن: 453/15.
- (106) النكت والعيون/الموردي: 151/4، وينظر فتح التقدير: 111/4.

- (107) الجامع لأحكام القرآن: 453/15.
- (108) ينظر: إعراب القرآن النحاس: 114/3؛ وينظر: الجامع لأحكام القرآن: 453/15؛ والمحرم الوجيز: 447/6.
- (109) المحرم الوجيز: 215/4 وينظر الجامع لأحكام القرآن: 453/15.
- (110) مجمع البيان/الطبرسي: 304/7.
- (111) الدر المصون في علم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: 492/8.
- (112) كتاب الخليل؛ وينظر: الدر المصون 492/8؛ والمحرم الوجيز: 447/6.
- (113) سورة النساء الآية: 23.
- (114) إعراب القرآن، النحاس: 114/3،؛ وينظر: الكشف: 337/3؛ والبحر المحيط: 465/8.
- (115) ينظر: معاني القرآن للقرآن: 167/2؛ والمحرم الوجيز: 446/6؛ والجامع لأحكام القرآن: 452/15.
- (116) مجمع البيان، الطبرسي: 304/7.
- (117) فتح القدير: 109/4.
- (118) الدر المصون: 490/8.
- (119) المحرم الوجيز: 446/6.
- (120) المصدر نفسه: 490/8.
- (121) الدر المصون: 490/8.
- (122) المصدر نفسه: 490/8.
- (123) المصدر نفسه: 490/8.
- (124) سورة فاطر الآية: 12.
- (125) البحر المحيط: 464/6؛ وينظر: الدر المصون: 491/8؛ وفتح القدير: 109/4.
- (126) صليانا بردًا؛ صليانا: نبت، وبردًا: بارد.
- (127) الكشف: 337/3.
- (128) الميسر في القراءات الأربع عشر، محمد فهد خاروف، دار ابن كثير للطباعة والنشر، ط/4، 1427هـ-2006م: 364.
- (129) سورة الرحمن، الآية: 20.
- (130) الكشف: 337/3؛ وينظر: البحر المحيط: 464/6.
- (131) سورة الفرقان، الآيتان: 53-54.
- (132) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: 21/5؛ وينظر: تفسير القرآن العظيم، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي، المصري، الشافعي (ت: 642 هـ)، تحقيق: د.موسى علي موسى مسعود، ود.محمد عبدالله القصاص، ط/1، دار النشر للجامعات- القاهرة، 1430هـ-2009م: 639/2.
- (133) سورة الرحمن، الآيتين: 19-20.
- (134) سورة النجم، الآيتين: 45-46.
- (135) تفسير القرآن العظيم، السخاوي: 639/2.
- (136) مختصر تفسير القرطبي: 502/2-503.
- (137) ينظر: المحرم الوجيز: 446/6.
- (138) ينظر: الدر المصون: 490/8؛ وفتح القدير: 109/4.
- (139) ينظر: الدر المصون: 490/8؛ وفتح القدير: 109/4.
- (140) ينظر: فتح القدير: 110/4.
- (141) من أوجه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في عالم البحار، من إصدارات هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة: 17؛ والتفسير الموضوعي: 309/5.
- (142) المحرم الوجيز: 445/6.

- (143) التفسير الموضوعي: 309/5.
- (144) المصدر نفسه: 503/2.
- (145) مختصر تفسير القرطبي: 503/2.
- (146) اعراب القرآن للزجاج: 114/3؛ وينظر: مختصر تفسير القرطبي: 503/2؛ وفتح القدير: 110/4.
- (147) معاني القرآن للفراء: 167/2؛ وينظر: إعراب القرآن للنحاس: 414/3؛ وفتح القدير: 110/4.
- (148) سورة النساء: 23.
- (149) اعراب القرآن للزجاج: 114/3؛ وينظر: مختصر تفسير القرطبي: 503/2.
- (150) مختصر تفسير القرطبي: 503/2.
- (151) الدر المصون: 492/8.
- (152) سورة الصافات، الآيات: 149 - 160.
- (153) ينظر: ارشاد العقل السليم: أبو السعود: 340/5، والتفسير الموضوعي: 421/6.
- (154) سورة النحل، الآيتان: 58 - 59 .
- (155) ينظر ارشاد العقل السليم: أبو السعود: 340/5 والتفسير الوسيط 2188/3 - 2189.
- (156) ينظر التفسير الموضوعي: 421/6.
- (157) ارشاد العقل السليم: 340/5.
- (158) ينظر التفسير الموضوعي: 422/6.
- (159) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي: 240/5، ومعالم التنزيل، البغوي: 49/4 والدر المنثور السيوطي: 133/7 - 134.
- (160) ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية: 406/12 ، وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 31/4 ، وزاد المسير، ابن الجوزي: 3/25/6.
- (161) ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية: 405/12 ، وروح المعاني، الألوسي: 149/23؛ وصفوة التفاسير، الصابوني: 450/3.
- (162) ينظر التفسير الموضوعي: 425/6.
- (163) ينظر: التفسير الكبير تقسيم القرآن العظيم/أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت سنة 260 هـ - 360 هـ تحقيق هشام البدراني دار الثقافي - الاردن - اربد 2008 م، ط 1: 324/5 - 325 ؛ وينظر مجمع البيان، الطبرسي: 334/8، وتفسير البغوي: 38/4، والدر المصون: 333/9 .
- (164) ينظر السبعة في القراءات: 549 ، والنشر في القراءات العشر: 360/2 والجامع لأحكام القرآن: 134/15 والحجة في القراءات: 612 والبحر البسيط: 361/7 وزاد المسير .
- (165) الكنفة: ناحية الشيء، وناحية كل شيء: كنفاه، والجمع: أكناف.
- (166) الكشف، الزمخشري: 697/3 ؛ وينظر: البحر المحيط: 361/7.
- (167) التفسير الكبير: 324/5 - 325 ، والكشف والبيان: 240/5 ، وتفسير البغوي: 38/4 ، وزاد المسير: 554/3.
- (168) سورة الاحقاف: الآية: 20.
- (169) الجامع لأحكام القرآن: 108/18 - 109.
- (170) الزخرف: الآية: 16
- (171) الطور: الآية: 39
- (172) النجم: الآية: 21
- (173) الدخان: الآية: 49
- (174) مجمع البيان، الطبرسي: 334/8 ، زاد المسير في علم التفسير: 554/3 .
- (175) الطور: الآية: 39

- (176) الدخان: الآية: 49
- (177) مجمع البيان، الطبرسي: 334/8.
- (178) قسمة ضيزى: جائزة غير محتوية ناقصة غير تامة، والعرب تقول: ضرتة حقه بكسر الضاد، وضرتة بضمها فانا اضيز واضوزه. وذلك اذا نقصته حقه ومنعته. وضاز في الحكم أي: جار وضازة حقه يضيزه ضيزا: نقصه وبحسه ومنعه. ينظر لسان العرب (مادة ضيز).
- (179) ينظر تفسير القرآن العظيم، علم الدين السخاوي: 207/2، وإرشاد العقل السليم، أبو السعود: 239/5 – 240.
- (180) إرشاد العقل السليم: 240/5.
- (181) معاني القرآن، الفراء: 276/2، وينظر فتح القدير: 545/4.
- (182) ينظر إرشاد العقل السليم: 241/5، وفتح القدير: 545/4.
- (183) إرشاد العقل السليم: 241/5.
- (184) ينظر: تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (ت: 516 هـ)، دار الكتب العلمية – لبنان – 2010، ط 2: 37/4؛ والجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي بالإشتراك مع مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط 1427 هـ – 2006 م، بيروت: 108/8؛ ومجمع البيان، الطبرسي: 334/8 – 335.
- (185) سورة النحل: 58 – 59.
- (186) البحر المحيط: 360/7.
- (187) ينظر: الكشف: 696/3، والبحر المحيط: 360/7، وإنوار التنزيل: 472/4.
- (188) أنوار التنزيل، البيضاوي: 472/4.
- (189) تفسير القرآن العظيم، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي المصري الشافعي (ت: 642 هـ)، تحقيق: د. موسى علي موسى مسعود، ود. أشرف محمد عبدالله القصاص، دار النشر للجامعات- القاهرة، 1430 هـ- 2009 م: 207/2.
- (190) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، أبو السعود: 340/5.
- (191) سورة الزخرف، من الآية: 19.
- (192) سورة الكهف، من الآية: 51.
- (193) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 108/8؛ والبحر المحيط: 361/7؛ وإرشاد العقل السليم: 340/5.
- (194) الكشف، الزمخشري: 696/3-697؛ وينظر: إرشاد العقل السليم: 340/5.
- (195) ينظر: التفسير الوسيط، د. وهبة الزحيلي: 2189/3-2190؛ والتفسير الموضوعي: 421/6.
- (196) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 108/8؛ والبحر المحيط: 361/7؛ وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير: 31/4.
- (197) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان/أبو الحسن مقاتل بن سلمان بن بشر الأذري بالولاء البلخي، (ت: 105 هـ)، تحقيق: أحمد فريد، ط 1، دار الكتب العلمية- بيروت، 1424 هـ- 2002 م: ج 3/109؛ معاني القرآن، الفراء: 276/2، وإرشاد العقل السليم، أبو السعود: 340/5.
- (198) سورة الأحقاف، الآية: 20.
- (199) معاني القرآن، الفراء: 276/2.
- (200) مجمع البيان في تأويل آي القرآن، الطبرسي: 335/8.
- (201) ديوان ذي الرمة.
- (202) الكشف، الزمخشري: 697/3.
- (203) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: 109/3؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 31/4.
- (204) الدر المصون في علم الكتاب المكنون: 334/9.

- (205) ينظر: التفسير الكبير، الطبراني: 325/5؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 31/4؛ وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 341/5 .
- (206) ينظر: الكشف، الزمخشري: 697/3 ؛ وتفسير القرآن العظيم- السخاوي: 207/2؛ ومجمع البيان: 335/8؛ وإرشاد العقل السليم: 341/5؛ والنكت والعيون، الماوردي: 70/5- 71 .
- (207) الكشف، الزمخشري: 697/3 ؛ وينظر: إرشاد العقل السليم: 341/5 .
- (208) ينظر: التفسير الكبير، الطبراني: 335/5؛ وتفسير القرآن العظيم، السخاوي: 208/2 .
- (209) إرشاد العقل السليم: 341/5.
- (210) الكشف، الزمخشري: 698/3.
- (211) تفسير القرآن العظيم، علم الدين السخاوي: 208/2 .
- (212) ينظر: معاني القرآن، الفراء: 276/2؛ والكشف والبيان، الثعلبي: 240/5؛ والجامع والاحكام القرآن، القرطبي: 135/15؛ والنكت والعيون: الماوردي: 70/5 .
- (213) اسم هذه الطائفة الشينون وتزعم ان العالم تقسيمه اكان احدهما النور والآخر الظلمة , وهذه الطائفة كافرة فلا معبود يحق في الوجود الا الله..
- (214) ينظر: الكشف، الزمخشري: 697/3؛ وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 31/4؛ وانوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: 474/4؛ والنكت والعيون: 70/5.
- (215) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي: 240/5؛ ومجمع البيان، الطبرسي: 335/8.
- (216) ينظر: معالم التنزيل، البغوي: 38/4؛ والجامع لأحكام القرآن: 135/15؛ القرآن العظيم، ابن كثير: 31/4؛ والدر المنثور للسيوطي: 133/7.
- (217) النكت والعيون، الماوردي: 71/5.
- (218) ينظر: الكشف، الزمخشري: 698/3؛ والتفسير الكبير للطبراني: 335/5؛ وزاد المسير لابن الجوزي: 554/3- 555؛ وإرشاد العقل السليم: 341/5.
- (219) مفاتيح الغيب للرازي: 161/7؛ وينظر: زاد المسير: 554/3.
- (220) النكت والعيون، الماوردي: 71/5؛ وينظر: زاد المسير لابن الجوزي: 554/3- 555.
- (221) في ظلال القرآن: 3001/5 .
- (222) الكشف: 698/3 , وينظر البحر المحيط: 362/7.
- (223) سورة الاسراء: 81 .
- (224) التفسير الموضوعي: 427/6.

المصادر والمراجع

1. أحكام القرآن: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: 543هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/3، 1424 هـ - 2003 م.
2. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود): أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: 982هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
3. إعراب القرآن للنحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن النحاس (ت: 338 هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/1، 1421هـ-2001م
4. أعلام الموقعين: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل- بيروت، 1973.
5. الألفاظ المؤتلفة: أبو عبدالله عبد الملك بن مالك الطائي الجبائي، تحقيق: د. محمد حسين عواد، ط/1، دار الجيل- بيروت، ط/1، 1411 هـ.
6. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البضاوي): ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: 685هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/1، 1418 هـ.
7. البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ط/1، 1420 هـ.
8. البخاري بشرح فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة- بيروت.
9. البيهقي، دار المعارف النظامية، الهند، 1344هـ.
10. تشريعات الطفولة في مصر، د. عادل قورة، محمد جمال الدين حامد، مطابع الشروق- القاهرة، 1988م.
11. تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (ت: 516 هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان - 2010، ط 2 :
12. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت: 774 هـ)، ط/1، جمعية إحياء التراث العربي- الكويت، 1419هـ-1998م.
13. تفسير القرآن العظيم، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين السخاوي، المصري، الشافعي (ت: 642 هـ)، تحقيق: د. موسى علي موسى مسعود، ود. محمد عبدالله القصاص، ط/1، دار النشر للجامعات- القاهرة، 1430هـ-2009م:
14. التفسير الكبير تقسيم القرآن العظيم / أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت سنة 260 هـ - 360 هـ تحقيق هشام البدراني دار الثقافي - الاردن - اربد 2008 م، ط 1 :
15. التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم:.
16. التفسير الوسيط: د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر - دمشق، ط/1، 1422 هـ.
17. تفسير مقاتل بن سليمان / أبو الحسن مقاتل بن سلمان بن بشر الاذري بالولاء البلخي، (ت: 105 هـ)، تحقيق: أحمد فريد، ط/1، دار الكتب العلمية- بيروت، 1424 هـ-2002م.
18. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد خالد الطبري، دار الفكر- بيروت.
19. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فرج القرطبي، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، ط/2، دار الشعب- القاهرة.

20. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي بلاشتراك مع مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط 1427 هـ - 2006 م، بيروت:
21. حاشية ابن عابدين (رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار)، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت، 1421 هـ - 2000 م.
22. الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: 370 هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، دار الشروق - بيروت، ط/4، 1401 هـ.
23. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430 هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394 هـ - 1974 م.
24. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756 هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
25. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911 هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر، 1424 هـ - 2003 م.
26. دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون): القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق 12 هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1421 هـ - 2000 م.
27. دليل الطالب: مرعي بن يوسف الحنبلي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط/2.
28. ديوان ذي الرمة .
29. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألويسي (ت: 1342 هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
30. زاد المسير، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط/3.
31. الزهد ويليهِ الرقائق: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
32. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: 324 هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط/2، 1400 هـ.
33. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273 هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
34. سنن أبي داود، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، ط/3، 1399 هـ - 1979 م.
35. سنن الترمذي (الجامع الكبير): محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279 هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998 م.
36. شرح السنة للبغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت.
37. شرح المفصل: يعيش بن علي، موفق الدين ابن يعيش (ت: 643 هـ)، مكتبة المتنبّي- القاهرة، د.ت.
38. صحيح البخاري (الجامع الصحيح): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256 هـ)، دار الشعب - القاهرة، ط/1، 1407 - 1987.
39. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، ط/1، 1417 هـ - 1997 م.
40. طبقات القراء: .

41. العيني:.
42. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط/1، 1414 هـ.
43. القاموس الفقهي: د. سعدي أبو جيب، ط/2، دار الفكر - دمشق، 1408 هـ.
44. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/3، 1408 هـ - 1988 م.
45. الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت: 538 هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
46. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط/1، 1422 هـ - 2002 م.
47. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: 775هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1419 هـ - 1998 م.
48. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط/3، 1414 هـ.
49. متن اللغة (موسوعة لغوية حديث) للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي - دمشق)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
50. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين والأخصائيين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط/1، 1415 هـ - 1995 م.
51. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/1، 1422 هـ.
52. مختصر تفسير القرطبي:
53. المختصر في شواذ القراءات.
54. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: 458هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/1، 1417 هـ - 1996 م.
55. مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، د. يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/2، 1997.
56. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/1، 1421 هـ - 2001 م.
57. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي): محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 510هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/1، 1420 هـ.
58. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر.
59. معجم ألفاظ الفقه الجعفري، د. أحمد فتح الله، ط/1.
60. معجم لغة الفقهاء: قلنجي محمد قلنجي، دت - د. ط.
61. مغني المحتاج: محمد الخطيب الشربيني، دار الفكر - بيروت.

-
- 159